# الكلمات غير القاموسية

## جواب السيد قسطاكي الحمصي
### على اقتراح الاستاذ « المغربي »

( الصنف الاول ) انا من اشد المتمسكين به واسبق انصاره ·

( الصنف الثاني ) انا ايضاً من اشد انصاره ، غير ان المثالين اللذين جاء بهما الاستاذ يختلفان عما نحن فيه ، اذ ان اقرار العلامة اليازجي لفظ نخيم هو صحيح قياسي وان لم يذكر في المعاجم كما قال الاستاذ ولي على هذا اللفظ رسالة اثبت بها صحته بشهادة أئمة اللغة كإبن قتيبة بل بكلام سيبويه نفسه ·

واما لفظ صدفة فقد ورد في مقدمة نهج البلاغة خطأ وتسرب الى قلم الامام من حيث لا يشعر ، لكثرة وروده على اقلام كتبة الجرائد والمجلات والكتب العصرية ، ولو تنبه عليه الامام لما تأخر لحظة عن تصحيحه ، ولا سيما ان للصدفة معنى آخر وان المصادفة هي المقصودة في موضعها وهي الفصيحة كما هو معلوم فلا حاجة بنا الى استعمال العامي في مكان الفصيح ·

ولهذا فلا بد لنا من تحديد عصر نقف عنده في مفتتح اجتهادنا هذا كأن نقول الى آخر القرن السادس الاسلامي او السابع ، اي اعتبار الالفاظ التي لم تكن معروفة عند العرب ووردت في كتابة فصحاء القرن السادس هي كالاصيلة · وأريد بالتحديد لتقهقر الفصاحة بعد ذلك القرن كما هو معلوم ·

( الصنف الثالث ) لا أدافع فيه لكثرة فشوه على أقلام المنفنين والمحامين وادارات الحكومة ، واكثره مما استعمله او وضعه المستعربون من علماء الترك وكان كثير منهم على بينة من علوم العربية واطلاع واسع على فن الوضع ·

( الصنف الرابع ) هذا الضرب من اللفظ يجوز لنا قبول بعضه ورد بعضه ، مثال ذلك قول الاستاذ في لفظ خابره ، اذ ان هذا اللفظ لما كان مشتقاً من فعل خبر الذي هو الاصل وهو يشف بلفظه عن الخبر ، وقد فشا استعماله منذ زمن بين كتاب الجرائد والمجلات بمعنى راسله وكاتبه حتى انك لا تكاد تجد واحدة منها تضع احد هذين اللفظين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بدل خابره ، وكان كذلك فاشيا بين اهل التجارة والصناعة ، ولما كان لفظ المخابرة بمعنى المزارعة لم يبق معروفاً او مستعملاً عند الامم التي هي اليوم عماد البلاغة العربية بل بات من اللفظ المُمات ، ارى ان نجوّزه بالمعنى الجديد ونعدّه لفظاً لاغبار عليه . واما (تفرج) فلدينا من الافعال الفصيحة رأى ، وأبصر ، ونظر ، وشاهد ، وعاين ، واطّلع ، وأشرف ، وسرّح طرفه ، ومدّ بصره ، وقلب طرفه ، وأجال نظره . وفي المتعدي أراه ، وأشهده ، وأطلعه عليه وغير ذلك . فهل بعد هذا من حاجة للفظ استعمله العامة في غير موضعه ؟ ومثل ذلك ( احتار ) فلا شافع لهذا اللفظ سوى عاميته وابتذاله ، ولا يجوز لنا الرضي به مع وجود ( حار وتحير ) اللفظين الفصيحين ، وليت شعري أيرضى أدعياء التجدد بقبولنا ( تفرّج واحتار ) بدل ركاكتهم كالتحبيذ ، والفنّان ، والتدليل ، والشخصية البارزة ، والتعضيد و . . . و . . . ؟

وعلى الجملة فجدير بالمجمع العلمي ان يخصص صفحة او غير صفحة من صفحات مجلته يستعرض بها الألفاظ التي يقترحها اعضاؤه وغيرهم من العلماء والادباء وارباب الأقلام حتى اذا مرّ على عرضها ثلاثة اعداد من المجلة ولم يعترض عليها احد اعتراضاً مرضياً ، أدرجها في عداد اللفظ المولد عند اهل هذا العصر وأزال عنها وصمة الخطإ والغلط .

( الصنف الخامس ) هذا صنف يجب فيه الوضع وهو اعظم ما نحتاج اليه في هذا البحث . اما (البالون) فقد وضع له احد أدباء القرن الاخير لفظ منطاد واستعمله كثير من كتابه وكتاب هذا القرن ووضع الاستاذ العلامة احمد زكي باشا لفظ سيارة للاوتومبيل ووضع غيره لفظ غوّاصة ورعّاد لغير ذلك وغيرها من الالفاظ فجدير بمجلة المجمع ان تحرص عليها وتبحث عنها لتضمها في رأس ما يوضع بعدها للمسميات الكثيرة التي تحت نظرنا وبين ايدينا ، وهناك الفاظ كثيرة أعجمية لا يأباها قانون الوضع عندنا لخفة لفظها على لساننا كما ذكر الاستاذ المقترح ، فهذه على المجمع ان يعرضها على صفحات المجلة حتى اذا ما رضي عنها العلماء ضمها في سلك اللفظ العربي وطلب الى الجرائد السيارة استعمالها فلا كتبا الاقلام والالسن واغنت بها اللغة ، وهذا كله لا يتم الا بما ذكرته من تواطؤ العلماء عليه ومن اولى واجدر بهذه الخدمة من المجمع العلمي .



هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

( الصنف السادس ) لا غبار عليه ما لم يكن عامياً مبتذلاً .

( الصنف السابع ) مردود مرذول .